

أثر استخدام استراتيجيتي التعليم المباشر والتعليم المستقل في تحصيل

طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية

(المديرية العامة لتربية بابل نموذجاً)

المدرس المساعد ايهاب عبد الرزاق يوسف البستاني

ihab,985, @ yahoo.com

الكلمات المفتاحية: استراتيجيتي التعليم المباشر، استراتيجيتي التعليم المستقل، التحصيل، التعليم الاعتيادي

ملخص البحث

هدف البحث إلى:- (تعرف أثر استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر في تحصيل طلبة الدراسة المتوسطة من الجانب العملي والفني لمادة التربية الفنية) وللتحقق هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الآتية:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في تحصيل الطلبة بسبب استراتيجيتي التعليم المباشر والمستقل، (المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر) المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة التربية الفنية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في تحصيل الطلبة بسبب استراتيجيتي التعليم المباشر والمستقل، بين (المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر) المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة التربية الفنية.

ولتحقيق هدف البحث الحالي تم اعتماد عينة (90) طالباً لمجتمع مكون من (410) طالباً، موزعين على (6) مدارس متوسطة (مرحلة الثاني متوسط).

وللاجابة عن سؤال مشكلة البحث، تم استخدام التحليل الاحصائي لمعالجة النتائج المتمثل بالاختبارين (القبلي والبعدي)، إذ تم التأكد من صدق الاداة وثباتها بعد عرضها على مجموعة من المحكمين.

وتم رفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة. تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) ومعادلة شيفيه (Scheffe) للمقارنة بين علامات الطلبة:-

وجاء البحث بعدة توصيات من أهمها: (1- حث المدرسين بالاعتماد على استراتيجية التعليم المستقل بشكل واسع في المدارس المتوسطة والاعدادية)، (2- تطبيق أساليب استراتيجية التعليم المباشر بدرجة أقل في حال صعوبة تطبيق استراتيجية التعليم المستقل)، (3- التنوع في استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في تدريس مادة التربية الفنية)، (4- اهتمام المؤسسة التعليمية التربوية بضرورة إلمام مدرس مادة التربية الفنية باستراتيجيات التعليم المباشر والتعليم المستقل عند تدريس المادة). واقتراح الباحث ضرورة إجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية أخرى لمعرفة:- أثر استراتيجيات التعليم المباشر والتعليم المستقل في اكتساب مهارات في مواد دراسية أخرى. وانتهى البحث بالمصادر العربية والاجنبية والملاحق اللازمة.

Keywords: (Direct education strategy, Independent education strategy, Academic Qualification , Regular education).

Research Summary

The Goal of the research entitled ‘ The effect of direct learning and independent learning in the performance of intermediate stage students in the art education(Babylon Directorate of Education as an example)

The effect of the visual education strategy on academic qualification of secondary school students. (Dhi Qar Education Directorate as a module) is:

1. To know the effect of the visual education strategy on academic qualification of 2nd class of secondary school students).

To achieve the goal of the research , Null hypothesis is drafted as following :-

1. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) in academic qualification due to the direct and independent education

- The results of the statistical analysis also showed the presence of statistically significant differences in favor of the independent education as a main strategy and the direct

education strategy as second rate , compared with the results related to the application of the regular education method - thus rejecting the null hypothesis and accepting the alternative hypothesis.

- The accompanying analysis of variance (ANCOVA) and Scheffe's equation were used to compare the students' marks.

- Therefore, the researcher recommended:-

1- Urging teachers to rely on the independent education strategy widely in secondary and high schools.

2- To reduce applying direct education strategy methods in case of difficulty of applying the independent education strategy.

3- The use of different modern education strategies in teaching Art Education

4- The educational institution shall concern about the need for the Art Education teacher to be familiar with the strategies of direct and independent education in teaching the Art Education.

The researcher suggested the necessity of conducting similar research on other classes of study to find out

-The effect of education strategy

The research ended Art Education and foreign sources and some appendices

الفصل الاول

مشكلة البحث واهمية والحاجة الية:-

اولا:- مشكلة البحث:

في النصف الثاني من القرن العشرين اتجهت المؤسسات التعليمية نحو تطوير الاستراتيجيات السابقة في تدريس المواد الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة، متزامنة مع التطور الثوري للمعلومات وتقدم وسائل الاتصال، ومنح استقلالية

الحصول على معلومات اكبر، وتطوير أساليب التدريس عامة والدراسة المتوسطة خاصة ، ومن ضمنها التعليم المباشر، والتعليم المستقل، وكتبت الكثير من الرسائل والاطاريح لتقديم المقترحات في هذا المجال ، للتوصل الى النتائج المطلوبة في تحصيل الطلبة، ورفع مستواهم في مجال الفنون (العملي والفني)، ومنح مساحة أكبر من الحرية للحصول على المعلومات وفرزها وتدقيقها، لمعرفة احتياجات الطلبة واتجاهاتهم التعليمية .

ويذكر ان هذا النوع من التعليم منح فرصة جيدة للمتعلم (الطالب) بنشاط وحيوية، وبإمكانه بناء أو إنشاء أو تعديل الافكار لمعرفة تفاعله مع البيئة التعليمية.(الساعدي، 2013).

ويجد الباحث ان هناك عدة مجالات استخدمت المنصات التعليمية الجديدة،(وخاصة بعد جائحة كورونا كوفيد 19) والتي أعادة تشكيل التعليم المستقل عن بعد في تعليم الطلبة، والطريقة التي يتعلم من خلالها الطلبة للوصول الى المعلومات عبر العالم الذي يتطور باستمرار، ويتيح المدرس التعلم للطلبة من خلال مشاهدة اعمال فنية مصورة والتي لا يمكنهم مشاهدتها في التعلم الاعتيادي، وان يستمعوا عن بعد ، وعلى هذا الاساس فالعديد من الجامعات أصبحت تقدم محاضرات جامعية من خلال شبكة الانترنت(وخاصة ابان جائحة كورونا) حيث تمكن الطلبة من التواصل بشكل الكتروني مع العديد من الطلبة والاساتيز بشكل اسرع مما تقدمه الوسائل والاساليب التقليدية . (الرتيمي، والحسناوي، 2010)

وهكذا تطورت العملية التعليمية بأستخدام اساليب جديدة، والسماح للطلبة بالبحث عن المعلومات من مصادرها الاولية والخاصة ، أو تجريب أساليب وطرق جديدة في فهم المادة العلمية، لتوفير وقت للمدرس وجهده لتغطية وأكمال المنهج المدرسي . (سليم، 2009).

وبناء على ما تقدم، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على التحصيل العملي والفني في مادة التربية الفنية لدى طلبة الدراسة المتوسطة ، وذلك لقلّة الدراسات التي تناولت أثر استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر حسب علم الباحث.وفي ضوء ذلك تكمن مشكلة البحث الحالي التي يمكن صياغتها بالشكل الاتي:-

(ما مدى أثر استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر في تحصيل طلبة الدراسة المتوسطة في التحصيل العملي والفني لمادة التربية الفنية ؟)

كما جاءت هذه الدراسة لتطبيق استراتيجيتين تدريسيّتين في تدريس مادة التربية الفنية هما (التعليم المستقل و التعليم المباشر) ، كما تكمن مشكلة البحث في تعرف أثرهما في تحصيل طلبة الدراسة المتوسطة العملي والفني لمادة التربية الفنية

،وتماشياً مع ما دعت اليه وزارة التربية بالانتقال من طرق التلقين إلى الابداع وتفعيل الطرق التي تعمل على جذب الطلبة نحو التدريس الذي ينمي أنواع التفكير المختلفة.(وزارة التربية،2002)

ثانياً :-اهمية البحث والحاجه اليه :- تكمن اهمية البحث الحالي والحاجة اليه بالجوانب الآتية:-

يسهم البحث الحالي في تقديم معلومات مفيدة تثري العملية التعليمية.
يسهم البحث الحالي في تعرف اثر استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر في تحصيل طلبة الدراسة المتوسطة في مادة التربية الفنية .

يسهم البحث الحالي في وضع الخطط اللازمة والعمل على تحقيقها.
ان البحث الحالي يسلط الضوء على اهمية استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر في تحصيل طلبة الدراسة المتوسطة العملي والفني لمادة التربية الفنية .

ان نتائج البحث الحالي ، تساهم في توجيه انظار المؤسسات التربوية نحو اهمية التعليم وفق استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر في تحصيل طلبة الدراسة المتوسطة .

يفيد البحث الحالي واضعي المناهج التربوية عامةً ، ومنهج التربية الفنية خاصةً، في دعم مناهجهم بالطرق والاساليب التي تدرج ضمن استراتيجيتي التعليم المباشر والتعليم المستقل.

ثالثاً :- هدف البحث:- يهدف البحث الى :-

(تعرف أثر استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر في تحصيل طلبة الدراسة المتوسطة من الجانب العملي والفني لمادة التربية الفنية) وللتحقق هدف البحث صيغت الفرضية الصفريّة الآتية:-

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0 0 5) في تحصيل الطلبة بسبب استراتيجيتي التعليم المباشر والمستقل ، (المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر) المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة التربية الفنية.

رابعاً حدود البحث:-

الحدود الموضوعية :- استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر، التحصيل .

الحدود المكانية :- المديرية العامة لتربية بابل.

الحدود الزمانية :- العام الدراسي (2022-2023 م)

خامساً:- تحديد المصطلحات:-

إستراتيجية التعليم المباشر:- عرفت (إستراتيجية التعليم المباشر): هي إحدى أقدم استراتيجيات التدريس وأكثرها استخداماً من قبل المدرسين أثناء الحصة، حيث يلجأ إليها المدرس في حال كان عدد الطلاب كبيراً، وفيها يكون المدرس المحور الرئيس في العملية التعليمية؛ فيقوم بتلقين الطلاب المعلومات، فيما يقتصر دور الطالب على الاستماع وتلقّي المعلومات فقط. (عفاف مصطفى، 2018)

إستراتيجية التعليم المستقل:- عرفت إستراتيجية التعليم المستقل بأنها:- هي إحدى استراتيجيات التعليم الفعال الذي يعتمدّ فيها المتعلم على ذاته دون الاستعانة بالمدرس كمصدر للمعلومات، إذ يقوم المتعلم باستخدام مصادر مستقلة وبجهد خاص من المتعلم ، ويتم البحث عن معلومات المادة العلمية وما يتعلق بها وبجهد خاص من المتعلم . (سعادة، وعقل، وزامل، وأبو موشتي عرقوب، 2011)

3- التعليم الاعتيادي:- عرف التعليم الاعتيادي:- (طريقة تقليدية في التعليم ، وهي الطريقة المتبعة بالمؤسسات التعليمية حالياً، والمتحكمة منذ القدم، والذي تعتمد على الحفظ والتلقين، ويكون فيها المدرس مصدر العملية التعليمية، والمسيطر على كيفية وصول المعلومات للطلبة وكيفية تقويم هذه المعلومات). (سعادة و آخرون , 2011) التعليم الاعتيادي (عرفه الباحث اجرائيا).

(التعريف الاجرائي للتعليم الاعتيادي) :-

وهو عبارة عن طريقة تقليدية في التعليم والمتبع قديماً، والذي يركز على الحفظ والتلقين، و يكون فيها المدرس مصدر العملية التعليمية و تقويمها.

الفصل الثاني - الاطار النظري .

المبحث الاول: - مفهوم استراتيجيه التعليم الاعتيادي، خصائصه، اساليبه، مزاياه.

مقدمة //

تعد استراتيجيه التعليم الاعتيادي أسلوب تعليمي شامل يشير الى مصطلح التعليم التقليدي، والمعروف أيضاً بالطريقة الاعتيادية في التعليم، وهي العادات القائمة منذ أمد بعيد في المدارس والتي يعدها المجتمع مناسبة للتقاليد التعليمية السائدة، فيرى العاملون في مجال التربية أن (التعليم الاعتيادي) احد الاساليب التقليدية المرتكزة على المدرس، و التي تعتمد على الحفظ والتلقين وعليه يجب التخلص منها تماماً، واتباع أساليب تعليمية مرتكزة على الطالب باستخدام طرائق قائمة على الواجبات .(عبد العزيز، 2010)

ونجد من الآباء والتربويين بالابقاء إستراتيجية التعليم لابنائهم، الأمر الذي يعزز الأساليب التقليدية، فالهدف الأساسي للتعليم الاعتيادي هو أن تنتقل المهارات والحقائق والمعايير المتعلقة بالسلوك الاخلاقي والاجتماعي من جيل الى جيل ، ويرى البالغون أنها ضرورية للنجاح المادي والاجتماعي وهو ذات الوصف، الذي وصفه (جون ديوي Dewey John) بأنه " مفروض من أعلى ومن الخارج فيتوقع أن يلتزم به الطلبة بالاخلاص والطاعة عند تلقي تلك الاوامر الثابتة وأن يؤمنوا بها. والمدرسون هم الوسائل التي يتم بها نقل تلك المعرفة . (Beck, 2009)

وتكمن خصائص التعليم الاعتيادي بالطريقة التي تعتمد على الثقافة التقليدية للمجتمع والتي تركز على إنتاج المعرفة، ويكون المدرس فيها هو أساس عملية التعليم، ولا يحتاج التعليم الاعتيادي إلى تكاليف عالية في البنية التحتية، وتكاليف تدريب المدرسين والطلبة، كما لا يحتاج المدرس في التعليم الاعتيادي إلى مساعدين للقيام بنقل المعرفة إلى أذهان الطلبة في بيئة تعلم تقليدية ، ويكون موقف الطالب سلبياً ويعتمد على تلقي المعلومات من المدرس دون تدخل الطلبة في المكان والزمان ذاته، ويتم اعداده دون أي جهد في البحث والاستقصاء لأنه يعتمد على أسلوب المحاضرة واللقاء، ويشترط على المتعلم الحضور إلى المدرسة بانتظام طوال أيام الاسبوع، ويقبل أعمار دون أعمار أخرى ولا يجمع بين الدراسة والعمل. (رسلان، 2009)

لقد تنوعت أساليب التعليم الاعتيادي، فقد يتم الأسلوب التعليمي الأساسي وفق الطريقة الاعتيادية ويتجسد بالقراءة الشفهية البسيطة، حيث يجلس الطلبة بهدوء في أماكنهم ويستمعون إلى شخص تلو الآخر يقرأ عليهم الدرس، حتى يتم مشاركة الطلبة جميعاً بعد شرح بعض الامثلة و التدريبات، ويتجسد نشاط المدرس الأساسي في تخصيص الدروس والاستماع لتلك القراءات التي يدرسها الطلبة، ومع نهاية الوحدة الدراسية) يتم اختبار الطلبة وهكذا تتكرر العملية التي أطلق عليها) التخصيص، و الدراسة، والقراءة، والاختبار (

Nathenson, 1984) &..(Henderson

وهنا يركز المنهج على الاجابات اللفظية واعتماده على الحفظ دون بذل جهد لفهم المعنى والواجبات غير المتصلة أو المترابطة و الانطلاق لوقت الطالب ، كما يصر ذلك المنهج على تدريس المواد ذاتها عند المرحلة ذاتها ، اما الذين لا يتعلمون بالسرعة الكافية يرسبون، بدلا من السماح لهم بالمتابعة حسب سرعة فهمهم واستيعابهم الطبيعيين . (1998 Eisen.

ويرتبط التعليم الاعتيادي بعناصر من القهر والضغط والاجبار أكثر مما تقبله معظم الثقافات الان، فهو ينطوي في بعض الاحيان على استخدام العقوبات البدنية

للحفاظ على الانضباط في الصف التعليمي أو العقاب على الأخطاء، وترسيخ الدين واللغة في الأذهان، وفصل الطلبة حسب النوع والعرق والطبقة الاجتماعية، فضلاً عن

تدريس موضوعات مختلفة . (Guthrie & Klauda, 2014)

في حين برر المفكر (بونويل :1996م) في تطبيق أسلوب التعليم الاعتيادي على الطلبة صغار السن، إلى حاجة الطلبة في بداية حياتهم التعليمية إلى المعارف الأساسية في اللغة والعلوم والدين، ومتطلبات حصولهم على المعلومات بسرعة وبأسلوب مبسط، ولا يمكن تحقيق هذه المتطلبات إلا بتطبيق أسلوب التعليم الاعتيادي.

سلبات استراتيجية التعليم الاعتيادي ودور المدرس فيه .

أهم مساوئ التعليم الاعتيادي لتطبيقه على أعداد كبيرة من الطلبة داخل الغرفة الصفية نظراً للتكلفة المنخفضة لهذا الأسلوب من التعليم، وبالتالي عدم مقدرة المدرس على التواصل بشكل جيد مع طلبته بسبب العدد الكبير من الطلبة داخل الغرفة الصفية. و للمدرس دوراً مهماً في أسلوب التعليم الاعتيادي بل يشكل حجر الأساس فيه، فهو مصدر المعلومات الوحيد داخل الغرفة الصفية، والمبين والشارح للمعلومة المنهجية والمنظم والمتحكم بسير عملية التعليم والسلطة التي تحدد الصواب والخطأ من النواحي

العلمية والتربوية . (Schraw (Dennison, 1994

ويظهر دور المدرس من خلال أسلوب التعليم الاعتيادي من خلال أدائه الصحيح أمام المتعلم، وتصحيح أخطاء طلبته، الذي يحدده المدرس، لتحقيق غاية محددة من قبله أو من قبل واضعي المناهج المدرسية .

(أبو موسى والصوص، . 2014)

ويمكن للمتعلم المشاركة داخل الغرفة الصفية بالمعلومات التي تلقاها من معلمه بالطريقة وبالوقت اللذين يحددهما المدرس، لكن تبقى المهمة الأساسية للطالب في التعليم الاعتيادي هي وصوله لعالم النجاح في الاختبارات التحصيلية، سواء بقيت تلك المعلومات مرتكزة في ذاكرة الطالب أم لا وعلى الطالب أن يستمع لتوجيهات والتعليقات الموجهة إليه من قبل إدارة المدرسة لضبط سلوكه في أثناء عملية التعليم.

(Thome .2003)

وعلى المتعلم أن يلتزم بالمكان والزمان ضمن أسلوب التعليم الاعتيادي، ويشترط حضوره للمدرسة بانتظام طوال أيام الأسبوع، وأن يتواجد المتعلم مع أقرانه داخل الغرفة الصفية، وأن يستوعب المعلومات الموجودة ضمن المنهاج المدرسي بالطريقة والخطوات التي يبينها المنهاج، ضمن الوقت المحدد بالحصّة الدراسية، ويستمتع المتعلم لتوجيهات المعلم عن التجاوزات المتمثلة بمشاركتة في طرح الأسئلة على

مدرسه، وأن يلتزم بالتوجيهات والتعليمات الموجهة إليه من قبل إدارة المدرسة لضبط سلوكه في أثناء عملية التعليم . (Thome .2003)

المبحث الثاني :- استراتيجيات التعليم المباشر .

ان إستراتيجية التعليم المباشر تتشابه في المضمون مع أساليب التعليم الاعتيادي، إلا انها تختلف في كيفية التطبيق، وفي مستوى تدخل المدرس داخل الحصة الصفية، وفي مقدار تحكمه بالعملية التعليمية، فالمدرس يسيطر على العملية التعليمية بشكل كامل في التعليم الاعتيادي، في حين تكون سيطرته جزئية وأقرب إلى التوجيهات منها إلى الاوامر في إستراتيجية التعليم المباشر، فمقدار حرية المدرس في التعليم المباشر أكثر منها في التعليم الاعتيادي (Jaquith & Hathaway, 2012).

ولقد لخص (وقورة :2003م) خصائص التعليم المباشر، في تركيز هذه الاستراتيجية على بناء المهارات من المستوى الاقل إلى المستوى الاعلى، وربط الاهداف والمهارات مع عناصر الاختبار، والاهتمام بالتعليم الفردي أكثر من التعليم الجماعي، وتركيز المدرس على الطرق التقليدية للقياس كأوراق العمل والاختبارات المنهجية . ويلخص الباحث هنا العلاقة بين إستراتيجية التعليم المباشر، وبين النظريات السلوكية (المثير والاستجابة)، والنظريات المعرفية (جمع المعلومات)، ففي نظرية المثير والاستجابة تعالج المدخلات في عقل الطالب تبعاً لدور المدرس في تعديل السلوك، وذلك بإدارة تقنيات تعديل السلوك بالصف، و برمجة التعليمات على شكل نشاطات سلوكية. و ركزت نظرية جمع المعلومات على أسلوب حل المشكلات) وذكر موسيلي و ويتون (Whitton & Moseley 2013) ان عملية تخزين المعلومة و معالجتها مفيدة لبناء مهارات الطلبة وتنميتها بصورة عالية، و أن المدرسين يجب ان يستفيدوا من استخدام منظمات التقدم لسد الفجوة بين ما يعرفه المتعلم فعلاً وبين الهياكل المعرفية، للمعلومات الجديدة، ويتمتع التعليم المباشر بأسلوبه الخاص به. ويرى الباحث ان تحديد أساليب هذه الاستراتيجية في تدريس موضوعات الدراسة ذات الطابع المعرفي المهارى وتوجيهياً في الصف، لذا يؤدي المدرس فيها دور أعلى من التعليم المستقل لذا يقال عن هذه الاستراتيجية أنها إستراتيجية موجهة من قبل المدرس ، ذلك ألن المدرس يكون مسؤولاً بدرجة كبيرة عن العملية التعليمية في الصف، إذ يتولى شرح المعلومات أو عرض المهارات على المتعلمين، ويطرح أمامهم التمارين والتطبيقات و يزودهم بتغذية راجعة لأدائهم، ويصحح أخطاء حلولهم. (زهران، 2011م)

من مزايا التعليم المباشر، أن هذه الاستراتيجية تصلح وتطبق بامتياز عند تدريس المواد الأدبية والعلوم الانسانية، إذ يتم تقديم معلومات أكثر بأقل وقت وجهد وتكلفة، كما تضمن هذه الاستراتيجية تسلسل والمعلومات وتكاملها، وسهولة التخطيط للتعليم المباشر من قبل المدرس. (برهوش، والعطوي، وتليالين، 2015)

ومن مميزات التعليم المباشر، حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية، وتقليل الوقت اللازم لفهم المادة العلمية، وابتكار الطلبة طرقاً مستحدثة داعمة وان كانت غير بديلة لطريقة المدرس في طرح المادة العلمية واستيعابها. (الحفاوي 2013م)

لقد توقرت امكانية استخدام الطلبة لوسائل الاصال الحديثة، كإحدى مزايا التعليم المباشر، وكشكل من أشكال التعليم الالكتروني ضمن إستراتيجية التعليم المباشر، إذ يمكن المعلم قيادة عملية التعليم وتوجيهها، عن طريق دخول المعلم والطلبة إلى أحد المواقع الالكترونية التفاعلية، والتي من خلالها يتم ايضاح المادة العلمية ومناقشة تفاصيلها عن بعد، ودون الحاجة إلى حضور الطلبة إلى المدرسة. (الحفاوي 2013م)

ومن أساليب التعليم المباشر ضمن مسؤوليات المدرس الفردية و تشابه التعليم المباشر عند تطبيق القواعد تدرس المهارة ولكنها مملّة ومتأشبهه بالتعليم المباشر. انتقد (شاربونيو 2014 Charbonneaul) إستراتيجية التعليم المباشر و أساليبها، واكد بأن لا علاقة للتعليم المباشر باحتياجات الطلبة، فالطلبة لا يمكنهم حل المشكلات دون الرجوع إلى نصائح مدرسيهم ، وشعورهم أن انشطة التعليم ليست ذات صلة بالحياة اليومية، وعدم وجود دافعية مهم نحو تطوير أنفسهم ذاتياً وضعف مقدرة الطلبة على التعليم خارج النطاق الزمني للتعليم لديهم ، المتمثل بالصف الدراسي. وعد (نايت 2010: أن إحدى سلبيات هذه الاستراتيجية اعتماد تنمية تحصيل الطلبة للمعلومات والمهارات محل التدريس كمقياس لنجاحها و كفاءتها، وليس بمقدرتها تنمية عمليات التفكير العليا لديهم، لذلك تهتم بنتائج التعليم أكثر من كونها تهتم بأساليب التعليم، من خلالها يتم تعليم المتعلمين المعلومات و المهارات، ولا يتم تعليمهم كيف يستخدمون هذه المعلومات ليتعلموها بأنفسهم. (نايت: 2010)

دور المدرس في الدرس المباشر

أن الفرق بين التعليم المباشر والتعليم الاعتيادي يكمن في أن المدرس من خلال التعليم المباشر يكون الموجه للقدرات الطلبة في عملية البحث عن المعلومات دون التأثير في آرائهم وسلوكهم، بعكس التعليم الاعتيادي الذي يكون فيه المعلم هو المسيطر على اتجاهات الطلبة وسلوكهم والمؤثر الرئيس في آرائهم، والمتحكم في طريقة بحثهم عن المعلومات في أثناء عملية التعليم (المغير والزعلي، 2003)

حيث تكون الغاية من العملية التعليمية في التعليم المباشر تنمية قدرات و مهارات المتعلمين ، و ليس فقط تحصيلهم الدراسي كما هو الحال في التعليم الاعتيادي، ويكمن دور المتعلم في التعليم المباشر في الاصغاء الفعال، و طرح الاسئلة للتأكد من في الدرس بإعطاء ملاحظات تضيف معلومات وأفكار ، الاستيعاب، والاسهام و اراء جديدة للدرس و ممارسة المهارات المكتسبة تحت إشراف المدرس ومن ثم باستقلالية، و مهارات التقويم الذاتي ستخدمها و لمراقبة التعليم. (الجهني، 2005) و يمكن للمتعم أن يطبق وسائل و أساليب تربوية تدعم إستراتيجية التعليم المباشر المستخدمة من قبل المدرس لفهم المادة العلمية المطروحة، كالتكامل الرأسي والافقي عند قراءته للمادة العلمية، أو إتباع أساليب التواصل الالكتروني المباشر، ضمن غرف المحادثات المباشرة، أو مشاركة المدرس في طرحه للمادة العلمية عن طريق أوراق البحث والحصص التشاركية (كافي، 2009)

وقد لاحظ الباحث أن إستراتيجية التدريس المباشر و طريقة التدريس الاعتيادية تتفقان في كونهما متمركزتين حول المدرس و من ثم حل المتعلمين للأسئلة أو ممارستهم لتمرارين بشكل جماعي وأخيرا ممارستهم للتطبيقات بشكل فردي ومستقل في الصف ثم في البيت، ومن ثم تلقيهم تغذية راجعة من المدرس تتعلق بأدائهم في هذه الأنشطة، و أنها تستخدم خصيصاً لتدريس موضوعات الد ارساة ذات الطابع المعرفي وذات الطابع المهاري ،وهي إستراتيجية موجهة من قبل المدرس ، ويقاس نجاح هذه الاستراتيجية بكفاءتها في تنمية تحصيل الطالب للمعلومات الصعبة الفهم بدون شرح مباشر من المدرس و تكون غير متاحة بسهولة لدي المتعلمين للاطلاع عليها في مصادر تعلم أخرى و تفيد عند تدريس أكبر كمية ممكنة من المعلومات أو المهارات في أقل زمن ممكن ، بينما طريقة التدريس الاعتيادية لا تلتزم بذلك و ليس لها سمات و خطوات محددة.

المبحث الثالث :- استراتيجية التعليم المستقل .

أن التعليم المستقل يوفر متعة للمتعلمين، وذلك لانهم يتعلمون ما يهتمون به، ودون حفظ للمعلومات التي ليس لها أهمية لديهم، ويفتح التعليم المستقل آفاقاً واسعة للتداول بينما يصبح المتعلم المستقل مفكراً ويحظى بحرية التعليم دون قيود، مستقلاً المتعلمين والمدرسين، ويتيح التعليم المستقل تحمل المتعلم لمسؤوليات الحصول على المعلومات، وعدم تقبل طبيعة الاخطاء في المعلومات الناتجة عن البحث، وتصبح لدى المتعلم الشجاعة الكافية لدراسة مجال اهتمامه دون الرجوع إلى المعلم ،و نلخص سلبيات التعليم المستقل:-

- عدم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية.
- افتقار هذه الاستراتيجية إلى التفاعل بين المتعلم والمعلم.
- ضرورة وجود تجهيزات حديثة مكلفة، وشبكة اتصالات جيدة ضمن هذه الاستراتيجية.

- التكلفة العالية لتكوين شبكة الاتصالات، ودعمها بالتجهيزات اللازمة وعد (هاي: 2011 Hay)

- عدم وضوح الاساليب المتبعة في التعليم المستقل لدى المتعلمين من أبرز سلبياته، فالحرية غير المقيدة في طريقة الحصول على المعلومات، تؤدي الى تشتت المتعلم عن الهدف المنشود من بحثه عن المعلومة، وتبعده عن المصادقية والموثوقية في طبيعة المعلومات المتوفرة تبعاً للمعلومات التي حصل عليها، فبسبب الكم الهائل من الثورة التكنولوجية، ظهرت صعوبة الحصول على المعلومة بالشكل الصحيح ومن مصدر موثوق كسلبية ممكنة لهذه الاستراتيجية، كما أن عدم تدخل المدرس في طريقة الحصول على المعلومة وفي طبيعة المعلومات، أدى إلى ضعف فاعلية التغذية الراجعة لطبيعة المعلومات . (برهوش وآخرون: 2015) ونستطيع ان نحدد دور المدرس من خلال إستراتيجية التعليم المستقل، عندما يقدم إطاراً عاماً لسير عملية التعليم المستقل دون التدخل في تفاصيله، وكذلك دور المقوم والمصحح في معلومات الطلبة ، ولتحقيق ذلك فإنه يستحسن حسب رأي (جاكيث و هاثوي (Hathaway & Jaquith: 2012 على المدرس أن يقوم بتوفير الوقت الكافي والظروف المناسبة لممارسة التعليم المستقل، وذلك بتوفير الامور والانشطة والفعاليات الاتية :- (1- التهيئة و التحضير للتمارين الانشطة والفعاليات الهادفة والشاملة والمدرسة، من أجل التعامل معها من جانب المتعلمين)، (2- ايجاد بيئة تعليمية مناسبة، وتشجع المتعلمين على حب الاستطلاع والاستكشاف)، (3- توفير المصادر التعليمية المتنوعة والملائمة، من كتب ومعاجم ومراجع ونشرات ثقافية وعلمية ووسائل تعليمية مختلفة)، (4- العمل على ربط المعلومات ببعضها والعمل على توظيفها في حياة المتعلم اليومية)، (5- على المدرس ان يساهم في تشجيع المتعلمين على التعبير الحر والعمل على زيادة رصيدهم العلمي بالبراهين والنظريات والقوانين العلمية، وذلك من خلال خبراتهم التعليمية الهادفة)، (6- مساعدة الطلبة على اكتشاف ما يجهلونه من معلومات، خاصة اذا كان غير منهجية)

اما دور المتعلم في التعليم المستقل، فهي كثيرة ومختلفة ، كونه محور العملية التعليمية، والباحث الاساسي عن المعلومات، فإن كان دور المدرس يتمثل بعملية التوجيه عن بعد، فإن دور الطالب يصبح محورياً في تعلمه، فقد ذكر (نايت) ان لهذه

الادوار لها أبعاداً ممكن ذكرها على النحو الاتي :- (نايت ،2013 Tait & Knight)

1- تحديد أهداف الطالب لتعلمه.

الاختيار والتنظيم للمحتوى النظري والعلمي الذي يسعى من خلاله الطلبة لتحقيق الاهداف .

اختيار الاساليب والاستراتيجيات المناسبة والتي تناسب المحتوى النظري والعلمي وتساعد على تحقيق أهداف تعليمه
رصد الطالب و مراقبته لحثيثات عملية البحث والاستقصاء عن المعلومات للتأكد من صحتها.

الذاتي لعملية التعليم التي قام بها، لقياس مدى تحقيق الطلبة للأهداف المرجوة من تعلمهم، ومدى التقويم المقدرة التنظيمية لديهم،
فاعلية الاساليب والاستراتيجيات المطبقة ونجاحها. على أن الطالب لا يتخلى عن
المدرس أثناء بحثه عن المعلومات، خاصة وأن المعلومات التي تم الحصول عليها في
إستراتيجية التعليم المستقل، تحتاج إلى مراجعة ناقدة مستمرة من قبل المدرس لتقويمها
وتصحيحها

فضلا عن كون التعليم المستقل يتطلب خبرة متدرجة بأساليب وطرق البحث، ولا
يملك معظم الطلبة هذه الخبرة. (2009م : Rogers al. et
الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

اولا:- وصف مجتمع البحث:

تضمن الفصل الثالث وصفاً لمجتمع البحث ومنهجية ، ثم وصف الاجراءات التي تم
فيها اختيار عينة البحث ، وخطوات بناء أداة البحث ، واستخدم اسلوب الاختبار القبلي،
والبعدي، كما تم التأكد من صدق الاداة وثباتها ، والمعالجات الاحصائية اللازمه لها.
تم استخدام المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث و الاجابة عنه وعن فرضياته ، تم
إعداد اختبار (قبلي وبعدي)، إذ قام الباحث بإعدادهما والتأكد من صدقهما، للمقارنة
بين (استراتيجيتي التعليم المباشر والمستقل)، كما تالف مجتمع البحث من مرحلة الثاني
متوسط ومن عدة مدارس مختلفة(وكما مبين في جدول رقم1) وكانت المدارس
المذكورة تابعة للمديرية العامه لتربية (محافظة بابل) ، وهي: (مركز قضاء الحلة ،
مركز قضاء المسيب ، مركز قضاء الهاشمية ، مركز قضاء المحاويل) ، والتي تمثلت
بثمان مدارس متوسطة، وفي كل مركز مدرستان (انظر جدول رقم 2 ادناه) .

كما تم سحب عينة من تلك المدارس قصديا، وبذلك يكون مجتمع البحث (طبيقي متعدد المراحل قصدي) وهو من المناهج الملائمة في مثل تلك البحوث ، كما تم تناول مرحلة دراسية معينة، وهي الثاني متوسط للبنين) و بنسبة(30%) لاحظ جدول (1) ادناه:-

جدول (1) يبين النسبة المئوية لتوزيع مجتمع وعينته البحث بحسب الصف الدراسي والجنس.

ت	الجنس	عدد افراد المجتمع للصف الثاني متوسط	عدد افراد المجتمع لكل صف	عدد افراد العينة للصف الثاني متوسط	النسبة المئوية للعينة
1	الذكور	410	50-55	90 %	30%

ثانيا: اختيار عينة البحث :

قام الباحث باختيار اعداد الطلبة حسب موقع المدارس الجغرافي في أفضية (محافظة بابل) وتمثل ذلك بالاقضية التالية: (قضاء الحلة ، قضاء المسيب ، قضاء الهاشمية ، قضاء المحاول) للتوصل الى اختيار عينة ممثلة تمثيلا كاملا لمجتمع البحث(لاحظ جدول رقم -2) ادناه:-

ثالثا:- أداة البحث :

لغرض تحقيق هدف البحث الذي ينص: (تعرف أثر استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر في تحصيل طلبة الدراسة المتوسطة من الجانب العملي والفني لمادة التربية الفنية)، تم تطوير (اختبار قبلي و اختبار بعدي)، في قياس تحصيل المرحلة الثانية متوسط لمادة التربية الفنية .

جدول رقم (2) اختيار عينة ممثلة تمثيلا كاملا لمجتمع البحث.

ت	المنطقة الجغرافية	اسماء المدارس المتوسطة	جنس المدرسة	عدد الطلبة كمجتمع بحث	عدد الطلبة كعينة بحث
1	مركز قضاء الحلة	متوسطة الجزائر للبنين	بنين	55	12

		متوسطة 14	بنين	55	12
		تموز للبنين			
2	مركز قضاء المسيب	متوسطة جرف الصخر للبنين	بنين	50	11
		متوسطة المسيب للبنين	بنين	50	11
3	مركز قضاء الهاشم ية	متوسطة المدحتية للبن ين	بنين	50	11
		متوسطة الحمزة للبنين	بنين	50	11
4	مركز قضاء المحاو يل	متوسطة النيل للبنين	بنين	50	11
		متوسطة سيناء للبنين	بنين	50	11
	العدد 4 اقضية	العدد 8 متوسطة	بنين	410	90

ان استراتيجيات التعليم المباشر والمستقل والتي أتمدت في هذه الدراسة، واجراء الاختبار البعدي في صورته النهائية من أربعة أسئلة، كما قي ملحق،(1) وتم تطبيق الاختبار البعدي بعد عرضه على لجنة من الخبراء والمحكمين *

ت	اسم الخبير	الشهادة	اللقب العلمي	الاختصاص الدقيق	مكان العمل
1	مكي عمران راجي	دكتوراه	استاذ	فلسفة الفنون التشكسالية رسم	جامعة بغداد
2	محمد علي علوان	دكتوراه	استاذ	فلسفة التربية التشكسالية رسم	جامعة بابل
3	صفاء السعدون	دكتوراه	استاذ	فلسفة الفنون التشكسالية رسم	جامعة بابل

4	علي شناوه وادي	دكتوراه	استاذ	فلسفة التربية الفنية	جامعة بابل
5	علي مهدي ماجد	دكتوراه	استاذ	فلسفة التربية الفنية	جامعة بابل
6	ناجح خلخال المعموري	دكتوراه	استاذ	علم النفس	جامعة بابل
7	علي حسين خلف	دكتوراه	استاذ/متمرس	مناهج وتدریس التربية الفنية	متقاعد
8	عارف وحيد الخفاجي	دكتوراه	استاذ/متمرس	فلسفة الفنون التشكيلية رسم	جامعة المستقبل
9	حامد مخيف المعموري	دكتوراه	استاذ/متمرس	فلسفة الفنون التشكيلية نقد	جامعة المستقبل

*- الخبراء

رابعاً : - صدق اداة البحث وثباتها:-

عمد الباحث حساب صدق أداة البحث والمكونة من اختبارين، أحدهما قبلي والآخر بعدي (لمحتوى مادة التربية الفنية) تم عرض الاختبارين على مجموعة من الخبراء والمحكمين، والمذكورة أسمائهم في (ادناه) و تم اعتماد رأي المتخصصين من أصحاب الكفاءات والخبرات العلمية من أساتذة الجامعات في مجال الدراسات التربوية، والتقويم، وعلم النفس، لتحديد مدى صدق الاداة وذلك بعرض الاختبار عليهم، وتضمن الاختبار اعداد اسئلة لتحقيق ذلك. وتم اعداد الاختبارين بما كان مناسباً. وتم بناء جدول المواصفات لبناء الاختبار التحصيلي البعدي لمادة التربية الفنية (ملحق رقم 1) ص33..

الفصل الرابع

اولاً:- عرض النتائج :-

اولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاساسية. من خلال اختبار المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر، ولتحقيق ذلك تم تعرف دلالة الفروق بين مجموعات الدراسة (الضابطة والتجريبية)، وتم استخدام تحليل التباين المصاحب لعلامات الطلبة البعدي، باعتبار علامات الطلبة القبلي متغيراً مشتركاً وكما يبين الجدول (3) :-

النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسة: توجد فروق ذات دلالة احصائية :-
(عند المستوى $\alpha = 0.05$ في تحصيل الطلبة و يعزى ذلك الى استراتيجيتي (التعليم المباشر والمستقل). وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الكشف عن دلالة الفروق بين مجموعات الدراسة (التعلم الاعتيادي، التعليم المستقل، التعليم المباشر) تم استخدام

تحليل التباين المصاحب متغيراً مشتركاً، (**ANCOVA**) على علامات الطلبة البعيدة، باعتبار علامات الطلبة القبلية متغيراً مستقلاً ويبين الجدول (3) نتائج هذا التحليل :

انظر جدول (3)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الاحصائية	الدلالة الاحصائية	Eta square (2η)
الاختبار القبلي (المصاحب)	3ر15	1	3ر15	0ر23	0ر63	0ر00
طريقة التدريس (الاختبار البعدي المعدل)	334ر86	2	167ر43	12ر26	0ر00	0ر20
الخطأ	1351ر72	99	13ر65			
الكلي	17821ر00	102				

ان نتائج هذا التحليل (نتائج تحليل التباين المصاحب (**ANCOVA**) *على علامات الطلبة البعيدة، باعتبار علامات الطلبة القبلية متغيراً مشتركاً.

عند البحث على الاختبار البعدي نجد وجود دلالة احصائية عند مستوى (0, 05) لقيم **F** (12, 26) ، في تحصيل الطلبة ويعود السبب في ذلك الى استراتيجيتي التعليم المباشر والمستقل المتعلقة بأثر طريقة التدريس في تباين علامات الاختبار البعدي.

ان النتيجة تعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار ككل، ولتحديد نسبة مساهمة طريقة التدريس في أداء أفراد العينة على الاختبار البعدي ، تم استخراج قيمة مربع ايتا (**square (2η)**) لقياس حجم التأثير (**Size Effect**)، للتعرف إلى الدلالة العلمية أيضاً أن قيمة مربع ايتا (**2η**) بلغت (0, 20 . لفروق، ويبين الجدول (3) ذلك.

ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (**Scheffe**) (للمقارنات البعيدة ، الجدول رقم(4) يوضح ذلك ، المقارنات البعيدة على علامات الطلبة البعيدة تبعاً لمتغير مجموع المتوسط الحسابي التعلم الاعتيادي التعليم المستقل التعليم المباشر التعلم الاعتيادي 94, 47- 9, 47- 4, 98- 2, 98- **

اما التعليم المستقل 41, 14 و التعليم المباشر 12.92 ، فهي ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بلغ

(05, 0) يظهر من الجدول رقم (4) أن مصادر الفروق كانت بين التعليم الاعتيادي والتعليم المستقل لصالح التعليم المستقل بمتوسط حسابي (41, 14) بينما بلغ المتوسط الحسابي للتعلم الاعتيادي (2,24)، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للتعليم المباشر والاعتيادي، و أن مصادر الفروق كانت لصالح التعليم المباشر بمتوسط حسابي (12,92) جدول (4) يبين نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) على علامات الطلبة البعيدة

المجموعة	المتوسط الحسابي	التعليم الاعتيادي	التعليم المستقل	التعليم المباشر
التعليم الاعتيادي	94,9	(2.24) متوسط حسابي	47,4 *	98,2 **
التعليم المستقل	41,14			49,1
التعليم المباشر	92,12			

ثالثاً: اهم توصيات البحث الحالي:-

العمل على حث اعضاء الهيئة التدريسية على الاعتماد على استراتيجيتي التعليم في تحصيل طلبة مدارس المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية والمواد الاخرى في العراق.

رابعاً: اهم مقترحات البحث الحالي:-

إجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية أخرى وعلى كلا الجنسين لمعرفة :
أثر استراتيجيتي التعليم المباشر والتعليم المستقل في اكتساب المهارات لمواد دراسية أخرى.

المصادر العربية والاجنبية

اولاً:- المصادر العربية.

الاسطل، محمد زياد (2010 م) :أثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل مادة التاريخ لتنمية تفكيرهم الناقد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن.

أبو السمن، فاطمة سليم (2005 م): أثر تدريس العلوم الحياتية باستخدام إستراتيجية التدريس المباشر والاستراتيجية التطورية في تنمية التفكير الابداعي والادراك فوق المعرفي لدى الطالبات ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الاردن.

أبو موسى، مفيد أحمد، والصوص، سمير عبدالسلام (2014 م): التعليم المدمج (المتمازج): بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني، ط 1 ، عمان، الاردن: دار الاكاديميين للنشر والتوزيع

برهوش، هبة عبد الكريم، والعطوي، ليلي محمد، وتليلان، فدوى عيسى (2015 م): كتاب الحاسوب للصف التاسع الاساسي، ج 1 ، ط 1 ، وزارة التربية والتعليم ، الاردن. 61

رسالن، محمد (2002 م) المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم المفتوح، ورقة عمل مقدمة إلى كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
رمبل، غريفييل (2003 م) إدارة نظم التعليم عن بعد، ط 2 ، القاهرة، مصر: المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر. —

زهران، مضر (2011 م) : التعليم عن طريق الانترنت، ط 1 ، عمان، الاردن: دار المنهل للطباعة والنشر.

الساعدي، عمار طعمة جاسم (2013 م) : أثر استخدام التعليم المستقل الصف الثالث المتوسط في الرياضيات وميلهم نحو دراستها"، مجلة البحوث التربوية .
سعادة، جودت أحمد، وعقل، فواز (2011م) التعليم النشط بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع

- سليم، ليلي محمد (2009 م) : تأثير إستراتيجية التعليم المستقل على تحصيل الطلبة من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية الثانوية في طولكرم، دراسة ماجستير غير منشورة باللغة الانجليزية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. —

شاهين، عبد الحميد حسن (2011 م) : استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعليم وأنماط التعليم، بحث الدبلوم الخاص في التربية، غير منشور، جامعة الاسكندرية، مصر. —

الشنيفي، هيفاء عبد الله (2005 م) : أثر إستراتيجية التدريس المباشر لمهارات التفكير في تفعيل النشاط غير الصففي للغة العربية وتحسين الاداء الكتابي لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية. —

عبد العزيز، صفاء عباس (2010 م): التعليم عن بعد والجامعة المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة، الخرطوم، السودان .
نايت، بيتر ت. (2010 م) : حين يكون المرء مدرساً في التعليم العالي، شحاته، وليد (مترجم)، ط 2 ،الرياض، السعودية: دار العبيكان للطباعة والنشر
وزارة التربية والتعليم (2002 .) : توصيات مؤتمر التطوير التربوي. المؤتمر الثالث، ط3 ، مطبعة وزارة التربية والتعليم، عمان، الاردن.
ثانيا : المصادر الاجنبية :

23- Cukurova, M. (2014), "An Investigation of an Independent Learning Approach in University Level Chemistry: The Effects on Students' Knowledge, Understanding and Intellectual Attributes", (Unpublished PhD Thesis), University of New York, New York, USA, (On-Line) (03/02/2016), available:

25- Henderson E. S., & Nathenson M. B. (Eds.) (1984), Independent Learning in Higher Education, 1st ed., USA: Educational Technology Publisher

26- Jacobs, D. M., & Michaels, C. F. (2007), "Direct Learning", Ecological Psychology Magazine, Vol. 19(4), pages 321-349, (OnLine) (31/01/2016), available: